

تطوير المادة التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية باستخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة
(بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو)

البحث التكميلي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية



اعداد

نيناء نور كمالا

F16214195

كلية الدراسات العليا

قسم تعليم اللغة العربية

جامعة سونن امبيل الإسلامية سورابايا

٢٠١٨

اعتماد لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذه الرسالة المقدمة من الطالبة نينا نور كمالا ١٩ سبتمبر ٢٠١٨ امام لجنة

المناقشة التي تتكون من:

١. الأستاذ الدكتور حسب الله هدى (رئيسا ومناقشا)
.....
٢. الأستاذ الدكتور حسين عزيز (مناقشا)
.....
٣. الأستاذ الدكتور جنيدي (مشرفا ومناقشا)
.....

مدير كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور اسوادي

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣١٠٠١

اقرار الطالبة

انا الموافقة:

الإسم الكامل : نينا نور كمالا

رقم تسجيل : F16214190

المرحلة : الماجستير

الجهة : كلية الدراسات العليا جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

اقر بأن هذه الرسالة بكافة اجزائها احضرتها من بحثي وكتبها بنفسى الا مواضع منقولة عزوت الى مصادرها. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على الرغبة الخاصة ولا تجبرني احد على ذلك.

سورابايا، ٥-٨-٢٠١٨

صاحبة الاقرار



نينا نور كمالا

F16214190



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : NINA NURKAMALA
NIM : F16214195
Fakultas/Jurusan : PASCASARJANA / PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB
E-mail address : ruddineena@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

تطوير المادة التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية باستخدام طريقة الإستجابة الجسدية

الكاملة (بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 6 November 2018

Penulis

(NINA NURKAMALA)
nama terang dan tanda tangan

التجريد

تطوير المادة التعليمية لتنمية مهارة اللغة باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

(بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو)

تطوير المادة التعليمية للغات العربية هي تطوير المادة التي المتطور لتجربة وتطبيق وتستعمل نحو كتاب التعليمي في اللغة العربية التي كتاب المقرر المكتوب وخبر المخبر ليقصد الغاية التعليمية باستخدام الطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة نحو الوسيلة اللائق والسهل.

أن الطريقة من العناصر المهمة في عملية التعليم. فالطريقة الجيدة ستحصل بها تعليما جيدا ايضا. والطرق التعليمية كثيرة لا بد اختيارها موافقة بالمواد المدروسة. لها وجهة النظر المختلفة في كل المواد. ولكل المواد طريقة توافقها بالنظر الى اهدافها ومستوى تعليمها. وهذه الخلفية هي التي تدافع الباحثة لإجراء هذا البحث.

واما الأمور الرئيسية في هذا البحث فهي أن الباحثة تريد أن تطبق الطريقة الجديدة ولم تطبقها كثير من المعلمين في عملية التعليم خاصة في تعليم المهارات اللغوية. وكما عرفت الباحثة أن طاقة الطلاب في تلك المهارات ما زالت منخفضة. وذلك لان ليس لهم الغيرة في اللغة العربية وما زال المدرسين يستخدمون الطرق التعليمية التقليدية، ولذلك يسبب الملل والسامة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

اساسا الى نتيجة البحث، بأن الباحثة قد اجرت الخطوات في هذا البحث التطوير وهي الاختبار القبلي لدى الطلاب لمعرفة كفاءتهم اللغوية ثم جربت الباحثة بتطبيق طريقة الاستجابة الجسدية في تعليم المهارات اللغوية. وقد اجرت في نهاية البحث الاختبار البعدي لديهم لمعرفة فعالية تلك التطوير.

٥	هـ. حدود البحث
٦	و. اهمية البحث
٧	ز. الدراسات السابقة
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	المبحث الأول: تطوير المادة التعليمية
١١	المبحث الثاني: طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارات اللغة العربية
١١	١. نشأتها
١٣	٢. اهدافها
١٤	٣. مدخلها
١٦	٤. انواع انشطة التعلم والتعليم
١٧	٥. ادوار الدارس
١٨	٦. ادوار المعلم
١٩	٧. دور المواد التعليمية
١٩	٨. اساليبها التعليمية
٢٠	٩. اجراءاتها الصفية
٢٢	١٠. تقويم الطريقة

٢٤ المبحث الثالث: مهارات اللغة العربية
٢٤ ١. تعليم مهارة الاستماع
٢٤ أ. تعريف مهارة الاستماع
٢٤ ب. اهداف الاستماع
٢٥ ت. انواع الاستماع
٢٦ ث. تنمية القدرة على الاستماع
٢٦ ج. مشكلات الاستماع
٢٧ ح. طريقة الاستماع
٢٨ خ. تدريبات الاستماع
٢٩ ٢. مهارة الكلام
٢٩ أ. تعريف مهارة الكلام
٣٠ ب. اهمية مهارة الكلام
٣١ ت. اهداف تعليم مهارة الكلام
٣٢ ث. وسائل تعليم مهارة الكلام
٣٢ ج. طريقة تعليم مهارة الكلام
٣٥ ح. تقويم الكلام

٣٧	٣. مهارة القراءة
٣٧	أ. تعريف مهارة القراءة
٣٧	ب. اهداف تدريس القراءة
٣٨	ت. انواع القراءة
٤٠	ث. اهمية القراءة
٤٢	ج. طريقة القراءة
٤٣	ح. تقويم القراءة
٤٤	٤. مهارة الكتابة
٤٤	أ. تعريف مهارة الكتابة
٤٥	ب. اهداف تعليم الكتابة
٤٦	ت. انواع تدريس الكتابة
٥٠	ث. اهمية مهارة الكتابة
٥١	ج. تقويم الكتابة
٥٢	الفصل الثالث: منهج البحث
٥٢	أ. مدخل البحث ونوعه
٥٢	ب. مجتمع البحث وعينته

٥٣ ت. البيانات ومصادرها
٥٣ ث. تصميم البحث
٥٣ ج. طريقة جمع البيانات
٥٥ ح. ميدان البحث
٥٥ خ. اسلوب تحليل البيانات
٥٦ الفصل الرابع : دراسة ميدانية
٥٦ أ. عرض بيانات الملاحظة وتحليلها
٥٧ ب. البيانات عن المدرسة
٥٩ ت. البيانات عن الملاحظة
٦٠ ث. البيانات عن المقابلة
٦٠ ج. البيانات عن كفاءة الطلاب في المهارت اللغوية
٦٥ ح. البيانات عن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارات اللغة العربية
٦٥
٦٥ ١. اعداد المواد التعليمية
٦٦ ٢. اجراء التجربة

للغة. كما أن من وظائفها الاجتماعية اتخاذها اداة للدعاية، فالخطب والمقالات والنشرات والإذاعية كلها وسائل لغوية للدعاية التي اصبح لها شأن خطير في الحياة الإنسانية.¹

فلذلك تعلم اللغة العربية شرط واجب لفهم العلوم الدينية والمعلومات التي تصدر من القرآن. وقد قالت جويرية دهلان "إن تعلم اللغة العربية مهم لكل مسلم لأنها لغة القرآن وبجانب تلك العبارة فتعلم اللغة العربية هو للتعلم على فهم دين الإسلام من مصدره الاصلى.² ولكن لا ينفع تعلم اللغة العربية لفهم العلوم الدينية فقط بل ينفع ايضا لمعرفة تأثير اللغة العربية ونفعها في تنمية الثقافة الوطنية التي يكون أكثر سكانها مسلما، واما هدف إقامة المؤسسة التربوية الإسلامية هو تشكيل العلماء المثقفين. فعليهم أن يفهموا اللغة العربية ويتعمقوها لأنها لغة القرآن والحديث وكذلك لغة الكتب الدينية المكتوبة بها.

إن المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو قد عدت علم اللغة العربية نوعا من الدروس المتعلمة فيها، وقد درست هذه اللغة في الفصل السابع حتى الفصل التاسع، وأن اهداف تدريسها هي تتجه الى الناحية العملية وذلك بتدريب التلاميذ على المهارات الاربعة هي الكلام والاستماع والكتابة والقراءة، وهكذا لا بد للمدرسين أن يعملوا على اقدار التلاميذ على الكلام للتعبير عما في نفوسهم تعبيرا صحيحا، و على الاستماع لفهم ما يلقي عليهم، وعلي التعبير الكتابي السليم الجميل بغاية الافهام، وعلى القراءة للفهم ونشر هذا الفهم في أدب حي. ولكن الواقع لا يساوي بهذا الرجاء، فإن الطلاب قد اصابتهم السامة والملل في تعلم اللغة العربية وقد صارت رغبتهم فيها ناقصة حتى يسبب انخفاض انجازهم وكذلك كفاءتهم اللغوية لا تكون مرتفعة، خاصة في تلك المهارات فإنها ليس لهم جذابة في تنمية المهارات بأن لا يعودوا أنفسهم مهارات اللغة العربية، فيصعب عليهم أن يتكلموا بها للتعبير عما في نفوسهم تعبيرا صحيحا. وقد اصابهم كثير من الأخطاء في الكلام والاستماع والكتابة وكذلك القراءة.

¹ جودات الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1998)، 9
² يترجم من: Juwairiyah Dahlan , *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Al-Ikhlâs, 1992), 20.

عن طريق النشاط الجسدي (الحركي). إن الأنشطة الرئيسية في هذه الطريقة هي تدريبات فعل الأمر، حيث تستخدم عادة لجعل الدارسين يقومون بأعمال وأنشطة جسدية. ارادت الباحثة أن تعرف تطوير المادة باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب بتلك المدرسة، لذلك حاولت الباحثة بتجريب هذه الطريقة في الفصل حيث يتعلم فيه الطلاب اللغة العربية.

ب. اسئلة البحث

1. كيف تطوير المادة التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو؟
2. ما مدى فعالية تطوير المادة التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو؟

ج. اهداف البحث

اما اهداف البحث تبني على تلك الأسئلة، وهي:

1. لمعرفة عملية تطوير المادة التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو.
2. لمعرفة مدى فعالية تطوير المادة التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو.

د. فروض البحث

- 1 . للباحثة: القيام بترقية العلوم التربوية خاصة في تعليم اللغة العربية.
- 2 . لمدرس اللغة: القيام بترقية عملية التعليم والتعلم في الفصل واعداد المواد التعليمية الجديدة.
- 3 . للطلاب: أن يكون هذا البحث دافع لهم لتنمية رغبتهم في تعليم اللغة العربية وارتفاع انجازهم فيها وكفائتهم اللغوية.
- 4 . للمدرسة: القيام بانشاء الأكاديمية وخاصة في الأمور التربوية من حيث من حيث إعطاء المدخلات لمدرسي اللغة لترقية عملية التعليم التعلم.

ز. الدراسات السابقة

إن البحوث العلمية السابقة التي تبحث عن مهارات اللغة العربية فوجدت الباحثة أنه قد قام الباحثون بالدراسات عنها ومنهم:

اما عين شريفة (٢٠٠٩) - فهي طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية سونن امبيل سورابايا - قد بحثت عن تعليم مهارة الكلام بطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة "معارف" العالية باعيل باسوروان .والنتيجة من هذا البحث أن تعليم مهارة الكلام يحصل بطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة. واما الف رحمة (٢٠١٠) - فهي طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية سونن امبيل سورابايا - قد بحثت عن تأثير تدريس اللغة العربية بطريقة الإستجابة الجسمية التمامية في المدرسة الإبتدائية غمفال سومبارجا بوجونغارا. والنتيجة من هذا البحث أن تدريس اللغة العربية يحصل بطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة.

واما محمد نور هدى (٢٠١٦) - هو طالب في الجامعة الإسلامية الحكومية سونن امبيل سورابايا - قد بحث عن فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارات اللغة العربية (بحث تجريبي في المدرسة العالية الحكومية سورابايا). والنتيجة من هذا البحث أن تدريس اللغة العربية يحصل بطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة.

المبحث الأول : تطوير المادة التعليمية

هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويدها الطلبة بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، او المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم على تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الاهداف المقررة في المنهج الدراسي الأساسي.⁴ وذكر في كتاب "دراسات في المناهج والأساليب العامة" ما نصه "اما المواد التعليمية فهي أحد عناصر المنهج وأولها تأثيرا بالاهداف التي يرمي المنهج الى تحقيقها، ويعرف المحتوى - المواد الدراسية - بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الإختيار والتي تم تنظيمها على نحو معين، سواء أكان هذه المعارف مفاهيم او حقائق او أفكار رئيسية.⁵

والمواد لها اسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن ايضا في اكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها. وكل مادة تسهم في كشف الغطاء عن أحد الجوانب التي يعيش فيه، وإلقاء الضوء على زاوية معينة منه، فإذا ضم منهج المدرسة المادة المناسبة ساعد هذا الناشيء على تكوين نظرة متوازنة الى هذا العالم.⁶

تصميم المواد التعليمية هناك المبادئ العامة التي تجب مراعاتها في اختيار المادة التعليمية:

1. صحة المادة ويتطلب حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعروضة.
2. مناسبتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها، فلا تكون فوق مستواهم فيملون منها ولا دون مستواهم فيستهترون بها.
3. أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيشون فيها.
4. أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة، لا طويلة ولا قصيرة.

⁴ رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، القسم الأول (مكة: جامعة ام القرى بدون سنة) ص 202

⁵ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة (عمان: دار الفكري سنة 1987) ص 101

⁶ ابراهيم بسبوتي عميرة، المنهج وعناصره (القاهرة: درا المعارف سنة 1991) ص 160

1. إما أن نختار من المواد والكتب المطروحة في الميدان، وفي هذه الحالة تقابلنا صعوبتان أولهما ما وجه اى هذه المواد او الكتب من انتقادات كثيرة، وثانيهما عدم معيير إجرائية متفق عليها للاختيار السليم.
2. وإما أن نقوم بإعداد مواد جديدة، وفي الحالة تقابلنا صعوبة تتمثل في قلة الدراسات والممارسات العملية التي تضع بين ايدينا الأسس والمبادئ التي تنبغى أن تحكم هذا الإعداد.⁹

المبحث الثاني : طريقة الإستجابة الجسدية

١. نشأتها

الإستجابة الجسدية هي طريقة لتدريس اللغة مبنية على تنسيق الكلام والفعل. لذلك توجد تحاول تدريس اللغة عن طريقة النشاط الجسدي الكامل (الحركي). إن هطور هذه الطريقة هو الدكتور جيمس آشر (James Asher) استاذ علم النفس بجامعة سان هوزية الحكومية (San Jose State University) بولاية كاليفورنيا. وقد استند اشرفي دعوته الى تعليم اللغة الأجنبية بهذه الطريقة الى قوانين النمو اللغوي في علم النفس، ونظرية التعلم وكذلك الإجراءات التعليمية¹⁰.

وقد بدأ جيمس آشر تجاربه على هذه الطريقة في الستينات، ولكنهم تقدم الى الاوساط العلمية لمناقشتها الا بعد عقد تقريبا، واصبحت اليوم امرا مألوفا وطريقة شائعة بين مدرسي اللغات لما تمتاز به من اليسر والبساطة.¹¹

من وجهة نظر النمو يرى "آشر" أن اكتساب اللغة الأولى لدى الاطفال. يزعم آشر أن الكلام الموجه الى الاطفال صغار السن يتكون بشكل رئيسي من الأوامر التي يستجيبون بها جسديا (حركي)

⁹ محمود كامل الناقعة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (ايسيسكو، 2003م/1424هـ) ص 22
¹⁰ يترجم من: Ag. Bambang Setiyadi, *Teaching English As A Foreign Language*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006) 125.
⁸ دوجلاس برون، *أسس تعلم اللغة وتعليمها*، (بيروت: دار النهضة العربية، 1990)، ص. 196.

إن الاهداف العامة لطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي تدريس الكفاية الشفهية فى المستوى المبتدئ لتعلم اللغة. اما الاستيعاب هو وسيلة الى الغاية. لكن الهدف النهائى لهذه الطريقة هو تدريس مهارات الكلام الاساسية. ويهدف مقرر اللغة فى طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة الى تخريج دارسين قادرين على تواصل طليق ومفهوم مع المتحدثين الاصليين للغة الهدف¹³. وقد شرح عبد العزيز بن ابراهيم العصيلى عن اهداف هذه الطريقة وملاحظتها وهي كما يلي¹⁴:

- أ. الاعتقاد بأن البالغ يمكن أن يتعلم اللغة الثانية بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغته الأم.
- ب. الاعتماد على الاستجابات الجسدية للأوامر اللفظية فى تعليم اللغة للبالغين.
- ت. الاعتقاد بأن ربط الفهم بالحركة اسرع فى التعليم وابلغ اثرا من الكلام والقراءة.
- ث. الفصل التام بين المهارات اللغوية، بحيث تسبق مهارات الاستيعاب مهارات الانتاج، وأن يقدم فهم المسموع على فهم المقروء.
- ج. التأكيد على اهمية الاستيعاب فى تعلم اللغة، أخذا برأى من يرى أن اللغة المتحدثة (*Spoken Language*) ينبغي أن تسبق لغة الحديث (*Speaking Language*).
- ح. إزالة التوتر لدى المتعلم شرط اساس لفهم اللغة الهدف والانطلاق فى تعلمها.
- خ. الوصول بالمتعلم الى درجة عالية من الكفاية اللغوية فى الجوانب الشفهية.
- د. الايمان بمبدأ انتقال اثر التدريب من مهارة الى أخرى، وبخاصة من فهم المسموع الى الكلام.
- ذ. الاهتمام بالمعنى وتقديمه على الشكل والصيغة.
- ر. ينبغي ألا يرغب المتعلم على الحديث قبل أن يكون قادرا عليه ومستعدا له، اعتقادا بأن الكلام يمكن اداؤه بشكل تدريجي طبيعى فيما بعد.

٣. مدخلها

¹³ المرجع السابق، 174
 11 عبد العزيز بن ابراهيم العصيلى، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (رياض: مكتبة الملك، 2002)، 134

لم يناقش آشر بشكل مباشر طبيعة اللغة او كيفية نظم اللغات. ولكن فيما يبدو ان تسمية و ترتيب التدريبات الصفية في طريقة الاستجابة الجسدية تعتمد على افتراضات تدين بالكثير للنظريات اللغوية البنوية ولنظريات لغوية اخرى مبنية على القواعد النحوية. لذا يقول آشر "يمكن تعلم معظم الأبنية النحوية للغة الهدف والمئات من مفرداتها عن طريقة الاستخدام الماهر لافعال الامر من قبل المدرس" وينظر آشر الى الفعل وبالأخص الى فعل الامر يرى آشر ان اللغة تتألف من عناصر مجردة وعناصر غير مجردة. حيث تتمثل الاخيرة بالتحديد في افعال الامر والأسماء التي تدل على الأشياء المحسوسة. ويعتقد آشر بأن الدارس يستطيع اكتساب "خريطة معرفية مفصلة" بالإضافة الى "البنية النحوية للغة" بدون اللجوء الى العناصر المجردة. لذلك نجد نقول: يجب تأجيل تدريس العناصر المجردة الى أن يكون المتعلم قد استدمج في ذهنه خريطة معرفية مفصلة للغة الهدف. لأنّ العناصر المجردة ليست مهمة للإنسان في حل شفرات البنية النحوية. ولكن بالإمكان تقديم شرح هذه العناصر بعد أن يكون المتعلم قد استدمج في ذهنه شفرة اللغة.

إن نظريات آشر في تعلم اللغة هي بقايا او أثر من آراء علماء النفس السلوكيين الآخرين. فعلى سبيل المثال اقترح عالم النفس أرتور جينسن (Arthur Jensen) نموذجا ذا سبعة اطوار لوصف نمو بالتعلم اللفظي لدى الأطفال يسمى الطور الأول من هذا النموذج بالتعلم من نوع "المثير اللفظي والاستجابة (SV-R) يشرح عالم النفس التربوي جينسن يرمز الحرف (SV) إلى "المثير اللفظي" (Verbal Stimulus)، وهو المقطع او الكلمة او العبارة اللغوية وما شابه ذلك ويرمز الحرف (R) الى الاستجابة وهي الحركات الجسدية الكاملة التي يقوم بها الطفل مثل لمس او امسك شيء او التلاعب به. فعلى سبيل المثال قد تطلب الأم من طفلها بيرسيفال البالغ من العمر سنة واحدة بأن يحضر الكرة. ونظر لأن بيرسيفال يميز بين صوت كلمة "كرة" وبين ضجيج الأصوات الأخرى التي يسمعها حوله في المنزل نجده يستجيب الى ذلك الصوت بجلب الكرة واحضارها الى أمه وهكذا يكون صوت كلمة كرة هو المثير اللفظي (SV) اما الاستجابة فهي العمل.

الدراسات تدل على أن الدماغ مقسم الى جانبين حسب وظيفة كل جانب، حيث تتمركز أنشطة اللغة في الجانب الأيمن والاستناد الى أبحاث جان بياجيه (Jean Piaget) يرى آشر أن الطفل الصغير يكتسب اللغة عن طريق الأعمال الحركية اي عن طريق نشاط الجانب الأيمن للدماغ، وأن أنشطة الجانب الأيمن لا بد أن تحدث قبل أن يستطيع الجانب الأيسر معالج اللغة من اجل انتاجها.

٣. تخفيف التوتر:

إن الشرط المهم لتعلم اللغة الناجح هو عدم وجود التوتر. يرى آشر أن تعلم اللغة الأولى يحدث في بيئة تخلو من التوتر بينما نجد أن بيئة تعلم اللغة عند البالغين تسبب لهم غالباً توتراً وقلقاً شديدين. والسبيل الى التعلم الخالي من التوتر هو التنقيب في البرنامج الحيوي الطبيعي لتطور اللغة، ومن ثم الوصول الى الخبرات المريحة والممتعة التي تصاحب تعلم اللغة الأولى. فعن طريق التركيز على المعنى المعبر عنه بالحركة بدل الصيغة اللغوية المتعلمة تجريدياً يقال إن الدارس يتحرر من المواقف المتوترة والمقلقة، ويصبح قادراً على تكريس كامل طاقته للتعلم¹⁵.

٤. انواع أنشطة التعلم والتعليم

إن الأنشطة الرئيسية في طريقة الاستجابة الجسدية هي تدريبات فعل الأمر، حيث تستخدم عادة لجعل الدارسين يقومون بأعمال وأنشطة جسدية. وتؤجل حوارات المحادثة الى ما بعد مضي حوالي ١٢٠ ساعة من التدريس. يبرز آشر ذلك قائلاً "إن المحادثة في الحياة اليومية غير متصلة كما أنها ذات صبغة تجريدية عالية لذلك يتطلب فهمها استدماجاً متقدماً للغة الهدف في الذهن". وتضم الأنشطة الصفية الأخرى لطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة أنشطة تمثيل الأدوار، وعروض شرائح مصورة. بينما تركز أنشطة ادوار التمثيل على موقف في الحياة اليومية كالمطاعم والأسواق المركزية او محطات البنزين مثلاً الا أن أنشطة

¹⁵ جاك رنشاردز، المرجع السابق، 169-173.

فالطلبة هم مقلدوا حركات المعلم الصامتة، وعادة ما يكون الطلبة على الاستعداد للكلام بعد ١٠ - ٢٠ ساعة من التعلم على هذا النمط، وعند هذا الحد ينعكس الدور فيتخذ أحد الطلبة دور توجيه المعلم وبقية الفصل¹⁶.

٦. ادوار المعلم

يلعب المعلم دورا فعالا ومباشرا في طريقة الإستجابة الجسدية. يقول آشر "المعلم هو مخرج مسرحية يكون فيها الطلاب ممثلون". والمعلم هو الذي يقدر ما سيدرس، ومن سيقوم بتقديم النماذج، ومن سيعرض المادة الجديدة، ومن سيختار المواد المساندة للاستعمال الصفي. يشجع آشر المعلم على أن يكون مستعدا ومنظما بشكل جيد حتى تجرى الدروس بسلاسة وبشكل واضح، ويوصيه باستخدام خطط مفصلة لدروسه، حيث يقول "من الحكمة أن تكتب بالضبط نفس العبارات التي سوف تستخدمها خصوصا الأوامر الجديدة لأن احداث الدرس تجرى بسرعة لذلك لا يسمح لك الوقت عادة بأن تأتي بالعبارات تلقائيا". والمعلم في هذه الطريقة - وليس الطالب - هو الذي يقوم بتوجيه الحوار وتوزيع الأدوار. كما أن المعلم هو الذي يبدأ هذا الحوار عادة حتى وإن كان الحوار سيدور بين الدارسين فقط على سبيل المثال يبدأ المعلم الحوار قائلا:

المعلم: "فاطمة، خذي صندوق الأرز وسلميه ميقل، وأطلي من ميقل أن يقرأ السعر" ومع ذلك يؤكد آشر على أن دور المعلم ليس التدريس بقدر ما هو خلق فرض للتعلم.

إن مسؤولية المعلم هي تعريض الطلاب لأفضل وجه الى اللغة الهدف لكي يتمكنوا من استدماج قواعدها الاساسية في أذهانهم. وهكذا يتحكم المعلم في دخل اللغة الذي يتلقاه الدارسون وذلك عن طريقة تزويدهم بالمادة الخام "للخريطة المعرفية" التي يرسمونها في أذهانهم وينبغي على المعلم أن يسمح لقدرات الكلام أن تنمو لدى الدارسين حسب سرعتهم الطبيعية في ذلك.¹⁷

¹⁶ دايان لارسان-فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1997)، 130.
¹⁷ 14 جاك رتشاردز، المرجع السابق، 177-179.

أ. تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر- يمهر- مهارة والمراد فيها الاستطاعة.30 واما الكلام فهو القول.31 واما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: حاجسه، او خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر واحساسات، ومايزخر به علقه من: رأي او فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، او نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء .

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، او على الأقل في ذهن المتكلم.32

ب. اهمية مهارة الكلام

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ما خطر بباله من الأفكار والشعور. بدون التعبير عما في نفسه لايعرف الأخر ما فكره وما شعره. و الكلام هو إحدى المهارات اللغوية الأربعة، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي.

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من اهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً اساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية. و يعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.33

27 يترجم من.731 W.J.S.Poerdarminto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka,; 1984)

³¹ لويس مائلوف، منجد في اللغة والاعلام (دار المشرفة : بيروت الطبعة الثلاثون) ص، ١٩٨.

³² عليان، أحمد فؤاد محمد. 1992. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم. ص. 93-95.

³³ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الخرى (المملكة العربية السعودية ام القرى جامعة أم القرى) ص. ١٥١

قال دكتور رشدي أحمد طعمة: "والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين".³⁴

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عملية إدراكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية واجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي.³⁵

ت. اهداف تعليم مهارة الكلام

اما الاهداف العامة لتعليم مهارة الكلام فهي كما يلي³⁶:

1. أن ينطق المتعلم اصوات اللغة العربية وأن يؤدي النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
4. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
5. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
6. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال والنظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

³⁴ دكتور رشدي احمد طعمة, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: جامعة المنصورة, ١٨٨٩) ص. ١٦٠.

³⁵ محمود كامل الناقه, المرجع السابق, ١٥٣.

³⁶ محمود كامل الناقه, تعليم اللغة العربية....., 157-158.

ج. طريقة تعليم مهارة الكلام

الطريقة في تعليم مهارة الكلام هي النظام الذي يسير المعلم في إلقاء الدرس ليوصل المعلومات إلى أذهان الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية.³⁸

واما طريقة تدريسها فمنها:

1. تدوين رأس الموضوع وقراءته.
2. مناقشة التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره وخصوصها في المراحل الأولى في تعليم التعبير.
3. مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.
4. حديث التلاميذ عن الموضوع .
5. مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من حديثهم.³⁹
وقال مُجَّد الخطيب "أن طريقة تعليمها" منها:
 1. السؤال والجواب.
 2. تدريب التلاميذ على الملاحظة وإدراك العلاقة.
 3. يعرض المعلم الى التلاميذ صورالأشكال ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا في جملتين أو ثلاث أو أكثر.
 4. المحادثة.
 5. المناقشة.
 6. اعطاء التعليمات والتوجيهات.⁴⁰

³⁸ محمد بنوس و قاسم بكري،*التربية والتعليم الجزء الأول*، (الطلبة المتعلمين الإسلامية كونتور فنوروكو) ص، ١٦.

³⁹ ابراهيم محمد عطاء، *مراجع في تدريس اللغة العربية*. (المدينة المنورة: جامعة الملك، 2005)، ١٦٠ - ١٥٩.

⁴⁰ محمد ابراهيم الخطيب، *طريق تعليم اللغة العربية*، (مكتبة التوبة: جامعة الاسراء الاردنية) ص، ١٥٩ - ١٥٧.

إن كثيرا من الدارسين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والعربية عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الإستماع الواعي للعبارة والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.

٢. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أى خطة لتعليم اللغة الأجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره الى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ماتكتسب المفردات في اللغة لأجنبية من خلال مهارة الإستقبال وهي الإستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسحان في المجال تنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أى من خلال إستخدامها في مواقف شفوية او موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف من حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف والجملاء واستخدام الأدوات المدرسة، ويمكن أيضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة أخرى في مواقف شفوية مشابهة لتلك التي جاءت فيها.

٣. القواعد

ويحتاج تقويم القراءة إلى التدريبات التالية.56

1. أن يكون الطالب طالبا ناقدا: ولنمو رغبة الطالب في القراءة فعليه أن يعطي نفسه الحجة الدافعة ليقراً شيئاً ويتذكر أن لمخ الذكي لا يزال يريد أن يعرف شيئاً.
2. أن يركز نفسه في القراءة: تطلب القراءة السريعة على التركيز العالي.
3. شدة فحص متزامن (*Super scan*): هو أسرع القراءة. على الطالب أن ينظر صحيفة من النصوص مباشرة، ويترك أصابعه يقوده كأنها تلعب على الثلج (*ski*) وتنزل الى صحيفة الكتب بحركة متغيرة.
4. القراءة: أن يقرأ الطالب جملة من الكلمات مباشرة باستعمال المخ اليمين، وهو المخ ليفهم الكل ولا يقرأ كلمة بعد كلمة.
5. التكرار: أن يصنع الطالب خريطة الفكر عما قرأه كي يستطيع أن يستعمل هذه الخريطة لتكريها لمواجهة الامتحان.

٤ . مهارة الكتابة

أ. تعريف مهارة الكتابة

الكتابة-لغة-مصدر (كتب)، فيقال : كتب كتابة. ومنعها الجمع. ومن هنا سمّي (الخطّ) كتابة لجمع حروفها بعضها إلى بعض.57 تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة ناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي : (استماع وكلام وقراءة وكتابة).

⁵⁶ يترجم من Bobbi De Porter , Mark Reardon, dan Sarah Singer Nourie, *Quantum Teaching*, (Bandung : Kaifa, 2000) 183.
⁵⁷ محمود معروف، خصائص العربية (بيروت - لبنان : دانفايسكو 1991) ص 141.

يعبر الشعور والأفكار، و اما القراءة هي الة المستخدمة لتعريف الشئ في السابق، فالكتابة هي عمالية لتحقيق كفاءة النفسية وتخصيص المجتمع لأن من كتابته كتابا كان ام النصّ الفكري والمقالة الباسطة القارئ يستطيع ان يعرف جودة من العلوم في تخصيص الفن.61

ب. اهداف تعليم الكتابة

إن للكتابة اهداف متعددة. الامر الذي يؤثر في طبيعية عملية الكتابة ذاتها. ومن الاهداف هي:

1. كتابة الحروف العربية و ادراك العلاقة بين شكل الحرف و صوته.
2. كتابة الكلمات العربية بالحروف المنفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في اول الكلمة و وسطها وآخرها.
3. اتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.
4. اتقان الكتابة بالخط النسخ او الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
5. اتقان الكتابة من اليمين الى اليسار.
6. معرفة علامة الترقيم و دلالاتها وكيفية استخدامها.
7. معرفة مبادئ الإملاء و ادراك ما في اللغة الغربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا والتاء المفتوحة والمربوطة، و الهمزات إلخ
8. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
9. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة و بنائها بتغيير المعنى (الأفراد والتثنية والجمع، التذكير والتأنيث، اضافة الضمائر إلخ).

⁶¹ يترجم من : 59. hal. (Surabaya : PMN Surabaya, 2011) Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*

10. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
11. استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
12. سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.62

ت. انواع تدريس الكتابة

إن مهارة الكتابة وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان بغض النظر عن بعدي الزمان والمكان، وهذا التعبير نوعان: وظيفي وإبداعي. فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم، مثل كتابة الرسائل و محاضر الاجتماعات وملء الاستمارات وكتابة المذكرات والنشرات والتقارير. والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية الى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير، مثل كتابة الشعر والتراجم والتمثيلات واقصص. 63

وتنقسم مهارة الكتابة الى عدة انواع، منها الخط العربي الجيد والإملاء الصحيح وكتابة الإنشاء العربي الذي هو أهم الأنواع في المجال مهارة الكتابة. ولكن تأتي كفاءة الإنشاء بعد أن تنتهي كفاءة الخط الجيد وفهم قواعد الإملاء الصحيحة. إذن كتابة الإنشاء تحتاج الى فهم القواعد النحوية و الصرفية لتكون مفهومة عند القارئ.

اما توضيح انواع مهارة الكتابة فهي:64

1. الخط العربي

⁶²محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003)، ص 204.

⁶³حسن شحانه، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: الدار المصرية اللبنانية، ط. 3، 1996)، ص. 243-244.

⁶⁴حسن شحانه، المرجع السابق، ص. 347.

هـ. أضيف الى ما سبق كثيرا من الاهداف الأخلاقية، واللغوية المتمثلة في تعويد التلاميذ على النظام، والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، مما ينمي الذوق الفني عندهم. اما الجانب اللغوي فيكفل مد التلاميذ بحصيلة من المفردات والعبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة وكتابة.

3. الإنشاء العربي (التعبير التحريري)

الهدف الأساسي من تعليم اللغة وتعليمها هو الوصول الى القدرة على التعبير الصحيح مشافهة وكتابة، ولذلك كان التدرج في تعليم هذه الوحدة اللغوية، من تدريب المتعلمين على المخارج الصحيحة للحروف الى التعبير عن الأفكار والخواطر، و لا يمكن الاستغناء عن التعبير الكتابي.

ث. اهمية مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة في المكان الرابع من حيث الترتيب التسلسل لتعليم المهارات، ولا ريب أن هذا الترتيب عقلي منطقي يتفق مع طبيعة اكتساب اللغة الأم التي تبدأ بالاستماع وتنتهي بالكتابة. ومن ثم فقد أخذت من هذا الترتيب أهم الطرق الحديثة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها، إذن أن التعبير الكتابي (التحريري) أشمل وأوسع من مهارات الاستماع والكلام والقراءة. لذا فإن اكتساب القدرة على التعبير الكتابي لا يتحقق غالبا بنجاح إلا إذا تمّ اكتساب هذه المهارات الثلاث قبل البدء في اكتساب القدرة على التعبير الكتابي.

وأهميتها فيما يلي :

1. أنها جزء أساسي للمواطنة. وشرط ضرورة المحوأمية المواطن.
2. أنها أداة رئيسية للطلاب على اختلاف مستوياتها، ولأخذ عن المعلمين: فكرهم وخواطرهم.
3. أنها وسيلة اتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرها.

هي جملة من الأسئلة المقدّمة الى الشخص او الأشخاص لإظهار درجة التعلم.

2. طريقة الملاحظة (*Observasi*)

هي طريقة جمع البيانات باستخدام العين من عدم مساعدة الألات المطابقة.⁶⁹ بهذه الطريقة تلاحظ الباحثة جميع الحوادث الموجودة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوارجو التي تتعلق باستعمال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة حيث تكون الباحثة حاضرة داخله الفصل وتراقب أنشطة التعليم والتعلم وتسجل بعض المعلومات حول الإجراءات عن أنشطة تعلم الطلاب في الفصل. تقوم الباحثة الملاحظة في التاريخ ٣ اغسطس ٢٠١٨ هذه الملاحظة تحتاج لنيل البيانات المتعلقة بهذا البحث والتطوير.

3. طريقة المقابلة (*Interview*)

هي عملية لنيل البيانات بطريقة السؤال والجواب بين الشخصين او اكثر في مجلس واحد لوجه.⁷⁰ وتستعمل جميع المعلومات او البيانات بطريقة الحوار بين الباحثة ومدرس اللغة العربية، وبين الباحثة ورئيس المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوارجو. وهذه التطوير والطريقة حصول الحقائق الميدانية عن المدرسة المتوسطة وكل ما يتعلق بالموضوع.

4. طريقة جمع الوثائق (*Dokumentasi*)

جمع الوثائق هو طلب المواد وتعريف الأشياء فيه صورة الملاحظة والكتابة والجرائد والمجلات والنتائج من اللوحة ومجموعة الأوراق وكشف الدرجة وغيرها.⁷¹

يعتبر الإطلاع على الوثائق الموجودة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوارجو. وسيلة من الوسائل الذي تستخدمها الباحثة لجمع المعلومات. فالمعلومات الذي أخذتها الباحثة من خلال

⁶⁹ يترجم من، Moh.Natsir, *Metodologi Penelitian*,(Jakarta:Ghalia Indonesia:1998), hal.212.

⁷⁰ يترجم من، Sutrisno Hadi,*Metodologi Research 2*, (Yogyakarta:Andi offset,199),hal.63.

4. يترجم من : 83 , M. Cholid dan A. Hamid , *metodologi Penelitian Kualitatif*,(Jakarta, Bumi Aksara),

الفصل السابع : ٣٠٩

الفصل الثامن : ٣١٧

الفصل العاشر : ٣٢٧+

٩٥٣

ونظرا الى تغير المنهج الدراسي فوقفت هذه المدرسة بالمنهج الدراسي المستعمل وهو المنهج الدراسي

.٢٠١٣

والوسائل التعليمية هي وسائل الاتصال تستخدم في ميادين التعليم المختلفة، وتعتبر من العناصر الاساسية في عملية الاتصال في حفلة التعليم، كما يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي كل اداة استخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الافكار في تدريب التلاميذ علي المهارات واكسابهم العادات والاتجاهات والقيم.

اما الوسائل التعليمية المستخدمة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو فهي البناء، الفصول، الإدارة، المكاتب، والكراسي، وسائل الإيضاح، الكتب العربية، الشريط، المعمل اللغوي وغير ذلك مما يساعد علي عملية التعليم مباشرة. وبجانب ذلك توجد فيها الوسائل الأخرى التي تساعد علي عملية تعليم غير مباشرة وهي فناء المدرسة، المكتبة، المناظر الطبيعية ونظام المدرسة.

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة من احدى عمليات الأنشطة التدريسية لدفع نمو كفاءة الطلبة في اللغة العربية الفصحى وتفتيشه وتنميته، ومن اكبر اهميته وهي تنمية كفاءة الطلبة في مهارة القراءة، وتفهم النصوص المقروءة. اما مهارة الكلام والكتابة تهدف منها لتحقيق لمهارة القراءة، وهي كفاءة الطلبة في قيام الاتصال بجانب هدف تعلم اللغة العربية لتفهم شريعة الإسلام من مصدره الأصلي وهو القران والحديث.

فاللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ كإحدى الوسائل الإتصالية وهي لغة الدين والعلوم المتنوعة. ومادة اللغة العربية من إحدى الدروس المتعلمة في المدارس الإسلامية المفروضة في تعلمها وهي

٦٠	٣	٣	٣	٣	فضلي حسن	١٣
٧٠	٣	٤	٤	٣	فريجة مفيدة	١٤
٦٥	٣	٤	٣	٣	ايفان سافترا	١٥
٦٠	٣	٤	٣	٢	ليونيستا	١٦
٧٠	٤	٤	٣	٣	لينكا ويديتنا	١٧
٦٥	٣	٤	٣	٣	مولى شريف عقيل	١٨
٦٥	٣	٤	٣	٣	موليا عفيفة	١٩
٥٥	٢	٣	٣	٣	فانجي مولوك	٢٠
٦٠	٣	٣	٣	٣	صبري ابي منو	٢١
٧٠	٣	٤	٤	٣	حلمان مولنا	٢٢
٦٠	٣	٣	٣	٣	شفيق انديانصح	٢٣
٦٠	٣	٤	٣	٢	وفي اشراقي	٢٤
٥٥	٣	٢	٣	٣	موتيارا رمضان	٢٥
٥٥	٣	٣	٢	٣	بنيلة كيشة	٢٦
٦٥	٣	٤	٣	٣	نبيلة صفية	٢٧
٥٥	٢	٣	٣	٣	نندا دوي	٢٨
٦٠	٣	٣	٣	٣	رادتيا بني	٢٩
٧٠	٣	٤	٤	٣	ريسة موطيا	٣٠
٦٠	٣	٣	٣	٣	ريفا ديسينتا	٣١
٦٠	٣	٤	٣	٢	ريجال اقبال	٣٢
٥٥	٣	٢	٣	٣	رزكا نندا	٣٣
٥٥	٣	٣	٢	٣	سلسبيل نزولة	٣٤

مقبول	٦٠	ليونيتا	١٦
جيد	٧٠	لينكا ويديتنا	١٧
مقبول	٦٥	مولى شريف عقيل	١٨
مقبول	٦٥	موليا عفيفة	١٩
ناقص	٥٥	فانجي مولوك	٢٠
مقبول	٦٠	صبري ابي منو	٢١
جيد	٧٠	حلما مولنا	٢٢
مقبول	٦٠	شفيق انديانصح	٢٣
مقبول	٦٠	وفي اشراقي	٢٤
ناقص	٥٥	موتيارا رمضان	٢٥
ناقص	٥٥	بنيلة كيشة	٢٦
مقبول	٦٥	بنيلة صفية	٢٧
ناقص	٥٥	نندا دوي	٢٨
مقبول	٦٠	رادتيا بني	٢٩
جيد	٧٠	ريسة موطيا	٣٠
مقبول	٦٠	ريفا ديسينتا	٣١
مقبول	٦٠	ريجال اقبال	٣٢
ناقص	٥٥	رزكا نندا	٣٣
ناقص	٥٥	سلسبيل نزولة	٣٤
مقبول	٦٥	تيارا دوي	٣٥
ناقص	٥٥	ام ليلة الثلاث	٣٦
ناقص	٥٠	يونيتا دوي	٣٧
ناقص	٥٠	يونيتا سهارا	٣٨

نتيجة الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة

النسبة المئوية	عدد	مسافة تحديد النتيجة	التقدير	الرقم
0	0	90 – 100	جيد جدا	١
10,52%	4	70 – 89	جيد	٢
53,63%	20	60 – 69	مقبول	٣
36,84%	14	50 – 59	ناقص	٤
0	0	0 – 49	فاشل	٥
100%	38	المجموع		

وجد في الجدول المجموعة الضابطة من عدد الطلاب ٣٨ في مادة مهارة اللغة، أن نتيجة في درجة مقبول (53,63%) وهذه ادنى الدرجة، و في درجة ناقص (36,84%)، وفي درجة جيد (10,52%)، ولا يوجد الطلبة في درجة جيد جدا.

ح. البيانات عن آراء معلمي اللغة والطلاب عن طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة

بعد التجربة في الفصل تقابل الباحثة مع أحد معلمي اللغة العربية وبعض الطلاب وقد تحدث معهم حول تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارات اللغة العربية. وقال أحد معلمي اللغة العربية أن تلك الطريقة جيدة جدا أن تستخدم في تعليم اللغة العربية خاصة في تنمية مهارات اللغة العربية لأن تلك الطريقة قد دافعت الطلاب أن يتكلموا كثيرا باللغة العربية بعد أن فهموا المعنى فهما حقيقيا من خلال ربطه بالحركات الجسمية.

وقد رأى أن الطلاب يهتمون جدا في تعلم اللغة العربية، ويسعون أن يستجيبوا كل ما قاله المعلم من الأوامر استجابة جيدا لاسيما عندما وجدوا الفرصة لإصدار الأوامر على المعلم فقد تسابقوا فيه، وهذا الحال يدل بأن الطلاب يسعون أن يتكلموا كثيرا باللغة العربية مع أنهم لا يعملون كذلك قبل إجراء هذه الطريقة.

وأما الطلاب عندما طلبت الباحثة عن آرائهم عن تلك الطريقة فيقولوا بأن تلك الطريقة جيدة جدا لأنها قد أشجعتهم في التكلم باللغة العربية بعدما شعروا بالخجل والخوف عندما أرادوا أن يتكلموا بتلك اللغة العربية، وبعضهم يقول أيضا أنه قبل تطبيق هذه الطريقة شعر أن اللغة العربية صعبة جدا لأن الطريقة المستعملة في تعليم اللغة العربية لا تجعله ماهرة بتلك اللغة العربية بل تصعبه فيه، ولكن بعد تطبيق هذه الطريقة شعر أن اللغة العربية لا يكون صعبا بل هو يرغب فيه، لأنه يشعر أن المعلم قد دعي الطلاب للعب باستعمال اللغة العربية.

خ. البيانات عن كفاءة الطلاب في مهارة اللغة العربية بعد التجربة

بعد أن أجرت الباحثة التجربة في تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارات اللغة العربية في الفصل الثامن غ، فيجري الاختبار البعدي للطلاب لمعرفة كفاءتهم في مهارات اللغة العربية بعد

٧٥	٤	٤	٤	٣	موليا عفيفة	١٩
٧٠	٤	٣	٤	٣	فانجي مولوك	٢٠
٨٠	٤	٤	٤	٤	صبري ابي منو	٢١
٧٥	٤	٤	٣	٤	حلمان مولنا	٢٢
٦٥	٤	٣	٣	٣	شفيق انديانصح	٢٣
٧٠	٤	٤	٣	٣	وفي اشراقي	٢٤
٧٥	٤	٤	٣	٤	موتيارا رمضان	٢٥
٧٠	٣	٤	٣	٤	بنيلة كيشة	٢٦
٧٥	٤	٤	٤	٣	نبيلة صفية	٢٧
٧٠	٣	٤	٣	٤	نندا دوي	٢٨
٧٥	٤	٤	٣	٤	رادتيا بني	٢٩
٧٠	٤	٤	٣	٣	ريسة موطيا	٣٠
٧٠	٤	٣	٤	٣	ريفا ديسيتنا	٣١
٨٠	٤	٤	٤	٤	ريجال اقبال	٣٢
٨٠	٤	٤	٤	٤	رزكا نندا	٣٣
٧٠	٤	٤	٣	٣	سلسبيل نزولة	٣٤
٧٥	٤	٤	٣	٤	تيارا دوي	٣٥
٧٥	٤	٤	٣	٤	ام ليلة الثلاث	٣٦
٧٠	٤	٣	٣	٤	يونيتا دوي	٣٧
٧٠	٣	٤	٤	٣	يونيتا سهارا	٣٨

نتيجة الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	اسم الطالب	الطبعة	التقدير
١	ادينا رتري	٧٠	جيد
٢	عفيف فحر الرزقي	٧٠	جيد
٣	اندا ايكا	٧٠	جيد
٤	انستشي فرادينا	٧٠	جيد
٥	انيس فردوس	٧٠	جيد
٦	عفا هيرا	٦٥	مقبول
٧	ازاريا	٧٥	جيد
٨	ازهار فيصل	٨٠	جيد
٩	دفاع فروق	٦٠	مقبول
١٠	ديسنتا ايلي	٧٠	جيد
١١	ايكا صافينا	٧٠	جيد
١٢	الفيرا	٧٥	جيد
١٣	فضلي حسن	٧٠	جيد
١٤	فريجة مفيدة	٧٥	جيد
١٥	ايفان سافترا	٧٥	جيد
١٦	ليونيتا	٦٥	مقبول
١٧	لينكا ويديتنا	٨٠	جيد
١٨	مولى شريف عقيل	٧٠	جيد
١٩	موليا عفيفة	٧٥	جيد
٢٠	فانجي مولوك	٧٠	جيد
٢١	صبري ابي منو	٨٠	جيد

جيد	٧٥	حلما ن مولنا	٢٢
مقبول	٦٥	شفيق انديانصح	٢٣
جيد	٧٠	وفي اشراقي	٢٤
جيد	٧٥	موتيارا رمضان	٢٥
جيد	٧٠	بنيلة كيشة	٢٦
جيد	٧٥	بنيلة صفية	٢٧
جيد	٧٠	نندا دوي	٢٨
جيد	٧٥	رادتيا بني	٢٩
جيد	٧٠	ريسة موطيا	٣٠
جيد	٧٠	ريفنا ديسينتا	٣١
جيد	٨٠	ريجال اقبال	٣٢
جيد	٨٠	رزكا نندا	٣٣
جيد	٧٠	سلسبيل نزولة	٣٤
جيد	٧٥	تيارا دوي	٣٥
جيد	٧٥	ام ليلة الثلاث	٣٦
جيد	٧٠	يونيتا دوي	٣٧
جيد	٧٠	يونيتا سهارا	٣٨

نتيجة الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد	النسبة المئوية
١	جيد جدا	90 – 100	0	0
٢	جيد	70 – 89	34	89,47%
٣	مقبول	60 – 69	4	10,52%
٤	ناقص	50 – 59	0	0
٥	فاشل	0 – 49	0	0
المجموع			38	100%

وجد في الجدول المجموعة الضابطة من عدد الطلاب ٣٨ في مادة مهارة اللغة، أن نتيجة في درجة جيد (89,47%) وهذه ادنى الدرجة، و في درجة مقبول (10,52%)، ولا يوجد الطلبة في درجة جيد جدا ودرجة ناقص ودرجة فاشل.

المبحث الثاني : تحليل البيانات

١. تحليل البيانات عن كفاءة الطلاب في مهارة اللغة العربية قبل التجربة

بعد أن عرضت الباحثة البيانات عن نتائج الطلاب في الاختبار القبلي، تحلل الباحثة أن كفاءتهم في مهارات اللغة العربية معتدلة وهذا يثبت بالدليل أن نتيجتهم أكثرها تحصل على نتيجة "٣". واما قيمة المتوسط من نتائج الاختبار القبلي فهي 60,2631579.

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بناء على نتيجة البحث في باب الرابع السابق أرادت الباحثة أن تلخص تلك النتائج عن تطوير المادة لتنمية مهارات اللغة العربية باستخدام الاستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيدوهارجو. وتلك الخلاصة كما يلي:

1. إن المادة المتطور لمهارات اللغوية ظهرت فعالية وتبين تفوقه في تعليم المهارات اللغوية حيث يوجد اختلاف بين نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي. حيث بلغت نتائج الإختبار البعدي هي أكبر من نتائج الإختبار القبلي.

2. إن المتطور المادة التعليمية لتنمية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة يظهر فعالية وتبين تفوقه من عدم استخدام لدى المجموعة الضابطة، لكن أن استخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة مناسب للتطبيق في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام. وهي لائقة جدا أن تجعل كاحدى الطرق المستعملة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المهارات وذلك بنظر إلى قيمة المتوسط من نتائج الإختبار القبلي للطلاب هي 60,2631579 وقيمة المتوسط من نتائج الإختبار البعدي للطلاب هي 72,1052632.

وعندما حلت تلك النتيجة بالتحليل الإحصائي برمز الإختبار التائي (T tes) فعرفت أن هناك فرق عديد في نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي بعد تجربة طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. وقد دل التحليل أن الفروض الايجابية مقبولة والفروض السلبية مردودة. فهذه الحالة تدل على أن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية في تعليم المهارات في تنمية مهارات اللغة العربية عند الطلبة.

ب. التوصيات

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ابراهيم مُجّد عطاء، مراجع في تدريس اللغة العربية. المدينة المنورة: جامعة الملك، 2005.
- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. رياض : دار المسلم.
- جودات الركابي . طرق تدريس اللغة العربية. بيروت: دار الفكر المعاصر، 1998
- جاك رتشاردز . مذاهب وطرائق في تعليم اللغة. رياض : دار عالم الكتب، 1990
- جابر عبد الحميد جابر، و أحمد خيرى كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الأردن: دار النهضة العربية، 1978
- دوجلاس براون . أسس تعلم اللغة وتعليمها. بيروت : دار النهضة العربية ، 1994
- دايان لارسن فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة. رياض: جامعة الملك سعود، 1995
- رشدي أحمد طعمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر: جامعة المنصورة، 1889.
- صلاح الدين، تدريس اللغة العربية. الكويت : المطبعة النشر والتوزيع. 1974.
- عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . رياض : مكتبة الملك، 2002
- عبد العليم إبراهيم . الموجه الفني لمدرس اللغة العربية. مصر: دار المعارف، 1968،
- مُجّد كامل الناقة . تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى ، 1985
- مُجّد يونس وقاسم بكري، التربية والتعليم، الجزء الأول. كنتور فنوروكو: الطلبة المتعلمين الإسلامية.
- مُجّد إبراهيم خطيب، طريق تعليم اللغة العربية. الأردن: مكتبة التوبة.

- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka cipta, 1998.
- A. Hamid , M. Cholid . *metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Ag. Bambang Setiyadi, *Teaching English As A Foreign Language* . Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006
- Dahlan, Juwairiyah . *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*. Surabaya: Al-Ikhlash ,1992.
- Hadi, Sutrisno. *Metodologi research II* . Jogjakarta : Rineka Cipta, 1996.
- J. moleong, Lexi. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002
- M. Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. ITB Bandung1996.
- Rahardjo, Mudja. *bahasa: Antara Pikiran Dan Tindakan*, dalam Ulul Albab: Jurnal Studi Islam, vol 3 no 2.Malang, 2001. dalam kata pengantar bukunya
- Sugiyono.*Memahami Penelitian Kualitatif* . Bandung : CV.Alfabeta,2008
- Subagyo, Joko. *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek* .Jakarta: Rineka Cipta, 1999
- Warsito, Hermawan .*Pengantar Metodologi Penelitian*. Jakarta : PT. Raja Gramedia Pustaka , 1997.
- W.J.S. Poerdaminto.*Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 1984
- Zaenuddin, Radliyah DKK. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* .Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group , 2005.
- Siraj,Taufik. *Pembelajaran Bahasa Arab MI* .Surabaya : PMN Surabaya, 2011.